Groupe Arabe
auprès de l'UNESCO
1, rue Miollis
75015 Paris

المجموعة العربية
لدى
منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة
(اليونسكو)
باريس

" التقرير السنوي "
لأعمال المجموعة العربية لدى منظمة اليونسكو
خلال عام 2011

- **مقدمة :-**

تولت مندوبية جمهورية مصر - برئاسة الدكتور محمد الذهبي - رئاسة المجموعة العربية لعام 2011، وذلك اعتبارا من يناير 2011 وحتى يناير 2012، وتشكل مكتبها على النحو الآتي:

- دولة ليبيا والمملكة المغربية: نائبا للرئيس.
- المملكة السعودية، والكويت، والجزائر، سوريا : أعضاء
- مندوب الألكسو لدى المنظمة : مقرر المجموعة
- الإمارات العربية: أمين صندوق المجموعة
- مندوب الجامعة العربية: المراقب العام

عرضت في بداية عام 2011 خطة عمل اعتمدتها المجموعة ، وتشكلت لجان عمل المجموعة على النحو الآتي :

- لجنة القدس : المراقب الدائم لفلسطين (رئيساً) ، الأردن ، سوريا ، لبنان ، مصر ، السعودية ، المغرب ، الألكسو (أعضاء) .
- لجنة تنمية خطة الثقافة العربية " أرابيا " : الجمهورية السورية (رئيساً) ، المغرب ، الجزائر ، فلسطين ، الكويت ، الإمارات ، الأردن ، السعودية ، مصر ، والسودان ، الجامعة العربية ، ألكسو (أعضاء) .
- لجنة الترشيحات : مندوبية الجامعة العربية لدى اليونسكو (رئيساً ومنسقاً عاماً)

وقد كان هذا العام مليئاً بالأحداث التي شهدتها المنطقة العربية ، حيث جاءت " ثورات الربيع العربي " مجددة لمسيرة الديمقراطية بالمنطقة وخصوصاً في تونس ومصر وليبيا ، وقامت بوضع العالم العربي مجدداً بعجلة القيادة في ركب التطور الحضاري للبشرية. وبالتالي واكبت المجموعة العربية بمنظمة اليونسكو هذه الأحداث بالعديد من التظاهرات السياسية والثقافية.

وفيما يلي موجز عن نشاط المجموعة العربية لعام 2011. ، والذي تم على النحو الأتي :-

أولا: الاجتماعات :

(أ) الاجتماعات الدورية الاعتيادية :

- كان الاتفاق مع المجموعة على عقد اجتماعاتها " يوم الخميس الأول أو الثاني من كل شهر " ، عقدت المجموعة العربية 11 اجتماعا شهرياً اعتياديا خلال عام 2011 في الأيام التالية (طبقاً لما تم الاتفاق عليه مسبقاً):

2011/01/31 ، 2011/03/03 ، 2011/04/07 ، 2011/05/02 ، 2011/06/09 ، 2011/07/11 ، 2011/09/12 ، 2011/10/13 ، 2011/11/16 ، 2011/12/14 ، 2012/01/30.

- وفي خلال هذا العام تولي معالي السادة السفراء الآتي بيانهم مهام وظائفهم كمندوبين دائمين لبلادهم لدى المنظمة ، وقد تم الترحيب بهم في اجتماعات المجموعة العربية ، وهم :
  - سعادة السفيرة / ا.د. لمياء شكور – المندوب الدائم للجمهورية السورية الشقيقة لدى اليونسكو.
  - سعادة السفير/ ا.د. خميس الشماري - المندوب الدائم للجمهورية التونسية الشقيقة لدى اليونسكو.
  - سعادة السفير / ا.د.علي أحمد الطراح – المندوب الدائم لدولة الكويت الشقيقة لدى اليونسكو.
  - سعادة السفير / ا.د. نبيل على الضبعي – المندوب الدائم للجمهورية اليمنية الشقيقة لدى اليونسكو.
  - سعادة الدكتور / إبراهيم عثمان سيدي محمد - مندوب ورئيس مكتب منظمة الألكسو لدى اليونسكو.
  - سعادة السفير / ا.د. خالد محمد فرح - المندوب الدائم للجمهورية السودانية الشقيقة لدى اليونسكو.
  - سعادة السفيرة / ا.د. سميرة الموسى - المندوب الدائم لسلطنة عمان الشقيقة لدى اليونسكو.
  - سعادة السفير / ا.د. شيخ ولد علي - المندوب الدائم للجمهورية الموريتانية الشقيقة لدى اليونسكو.
  - سعادة السفيرة / ا.د. زهور العلوي – المندوب الدائم للمملكة المغربية الشقيقة لدى اليونسكو.

(ب) اجتماعات المكتب:

1. عقد مكتب المجموعة العربية اجتماعاته لتنسيق أعمال اجتماعات المجموعة الدورية بالأيام التالية:
2011/02/22 ، 2011/03/29 ، 2011/04/21 ، 2011/06/06 ، 2011/07/06 ، 2011/09/05 ، 2011/10/04 ، 2011/11/15 ، 2011/12/08 ، 2012/01/12.

2. عقد اجتماع طارئ للمكتب 2011/03/18 بشأن نقل اجتماعات الدورة الـ 35 للجنة التراث العالمي إلى مقر المنظمة بباريس ، والتي كان من المقرر استضافة مملكة البحرين لإقامتها على أرضها .

3. الاجتماع المشترك لمكتبي المجموعة العربية والإفريقية 2011/04/18 للتحضير لاجتماعهما ومناقشة آفاق التعاون بينهما في مجالات نشاطات اليونسكو.

4. الاجتماع المشترك لمكتبي المجموعة العربية والأوربية 2011/09/20 للتحضير لاجتماعهما ومناقشة آفاق التعاون بينهما في مجالات نشاطات اليونسكو، ولتحديد مفاهيم وغايات المجموعتين لتسهيل بلورة خطة تعاون وطريقة عمل مشتركة بمجالات وأنشطة المنظمة.

5. عقد أعضاء المكتب اجتماعا مع السيدة / Irina BOKOVA المديرة العام لليونسكو بتاريخ 2011/10/07 سبق غداء العمل السنوي للمجموعة العربية للتشاور والحوار مع سيادتها بشأن الشئون العربية بالمنظمة.

6. عقد أعضاء المكتب غداء العمل مع السيد / Eric FALT مساعد المديرة العام لشئون العلاقات الخارجية والإعلام بالمنظمة 2011/11/08.

(ج) الاجتماعات الإستثنائية :

وتجدر هنا الإشارة بأهمية عقد هذه الاجتماعات ، والتي كان لها الدور الفعال في توحيد الصف العربي ، والتنسيق بين الوفود لما فيه صالح الأمة العربية ، والتي جاءت على النحو التالي :

1. الاجتماعات اليومية أثناء انعقاد الدورة الـ 186 للمجلس التنفيذي خلال الفترة 3 – 19 /5/ 2011 ، والتي أسفرت عن تمرير واعتماد القرارات ذات البعد العربي (الخاصة بـ : منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة؛ والقدس؛ والحرم الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح؛ وتقرير المديرة العامة عن إعادة بناء وتنمية قطاع غزة، والمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة)..

2. الاجتماعات اليومية للدول أعضاء المجموعة في لجنة التراث العالمي في دورتها الـ 35 خلال الفترة 19- 29 /2011/6. حيث أنه وفي إطار جهود التنسيق بين الوفود العربية باليونسكو - على هامش اجتماعات اللجنة - **تم اعتماد القرار الأردني الذي تبنته المجموعة العربية بشأن مدينة القدس القديمة وأسوارها وباب المغاربة** - بصعوبة - وبعد جهود مكثفة وبالتنسيق بين الوفود العربية والأفريقية.

3. الاجتماعات اليومية أثناء انعقاد الدورة الـ 187 للمجلس التنفيذي خلال الفترة 9/21 – 2011/10/6. **حيث أسفرت في جلسة تاريخية، يوم 5 أكتوبر2011، عن تصوّيت المجلس التنفيذي لليونسكو (58 دولة) لصالح قرار يوصى المؤتمر العام للمنظمة بقبول فلسطين عضواً في اليونسكو**، وذلك بأغلبية ثلثي أعضائه 40 دولة، واعتراض 4 دول، وامتناع 14 دولة عن التصويت. حيث يترجم القرار دخول فلسطين واليونسكو مرحلة تاريخية جديدة، لن يسمح فيها الشارع العربي بأي استخفاف بالحقوق العربية والفلسطينية، ويعبر عن حقبة جديدة من نضال الشعب الفلسطيني. ، والذي باعتماده قدمت اليونسكو - ممثلة بأعضائها في المجلس - رسالة واضحة إلى الشعوب بأن وقت التحرك للحرية والديمقراطية قد حان وأن العالم بأسره يدعم تطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية.

4. اللقاء السنوي للمجموعة العربية مع السيدة / Irina BOKOVA المديرة العام لليونسكو في 2011/10/07 بمشاركة بعض السادة من مساعديها، أجابت فيه سيادتها على الاستفسارات والتوضيحات المقدمة من المجموعة الخاصة بالشأن العربي بالمنظمة.

5. الاجتماعات اليومية أثناء انعقاد الدورة الـ 36 للمؤتمر العام (10/25 – 2011/11/10) ، والتي بدأت بالاجتماع الأول في 10/25 وبحضور السادة الوزراء العرب ورؤساء الوفود المشاركة في المؤتمر العام. **وفي جلسة تاريخية يوم الاثنين 31 أكتوبر 2011 وافق المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو على انضمام فلسطين لعضوية منظمة الأمم المتحدة**

للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) لتصبح العضو رقم 195 في المنظمة، وذلك بأغلبية 107 دولة واعتراض 14 دولة وامتناع 52 دولة عن التصويت، وذلك في جلسة مشهودة بتاريخ المنظمة ، وقد اختتمت الجلسة بكلمة **لرياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني** عبر فيها عن سعادته باللحظة التاريخية، التي يعيد العالم فيها لفلسطين بعض حقوقها المسلوبة، ومعبراً عن الشكر للمجموعات الجغرافية وخصوصاً العربية والرئاسة المصرية لها وبمساندة وتأييد أعضاء دول مجموعة دول عدم الانحياز، ومجموعة الـ 77 ، وأعضاء دول المنظمة الإسلامية بالمنظمة التي ساندت وأيدت مسعاهم.

6. الاجتماع الطارئ للمجموعة العربية 2011/11/9 ، للإحاطة بما دار باجتماع المديرة العام لليونسكو مع رؤساء المجموعات بشأن تجميد المساهمة الأمريكية للمنظمة.

(د) اللقاءات مع سكرتارية المنظمة :

شهدت الاجتماعات الدورية العربية استضافة وإجراء العديد من الحوارات مع عدد من موظفي السكرتارية بالمنظمة منها :

- المقابلة في اجتماع المجموعة الدوري بتاريخ 2011/03/03 مع :
- M. Mogens Schmidt, Directeur, Bureau de la Coordination hors Siège (BFC)
  مدير مكتب التنسيق الميداني بالمنظمة ، والمعني بتطوير المكاتب الميدانية في المنطقة العربية.
- M. Francesco Bandarin, Directeur a.i., Centre de L'Unesco pour le Patrimoine Mondial
  مساعد المديرة العام لقطاع الثقافة بالمنظمة ، لترويج وجهة نظر سيادته حول أعمال تطوير القطاع.

- حفل استقبال صاحب السمو / الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي - عضو المجلس الأعلى بدولة الإمارات العربية حاكم إمارة الشارقة 15 /2011/04 بمقر اليونسكو، ومشاركة المجموعة بإحتفالية تسليم جائزة الشارقة/ اليونسكو لتعزيز الثقافة العربية.

- بناء على طلب من نائب المدير العام السيد / Getachew Engida : تم لقاء سيادته مع المجموعة العربية باجتماعها الدوري في 2011/05/02 ، وذلك قبل انعقاد المجلس التنفيذي في دورته الـ 186 للنقاش حول منهجية الإصلاح الشامل لليونسكو .

- لقاء المجموعة العربية مع الشيخة مي بنت محمد آل خليفة وزيرة الثقافة لمملكة البحرين ورئيس لجنة التراث العالمي في دورتها الخامسة والثلاثين 25 /2011/5 ، وذلك في إطار التحضير لهذه الاجتماعات ، مع مشاركة من د. ريتا عوض مدير إدارة الثقافة بمنظمة الألكسو سعياً إلى وجود تنسيق عربي أفضل أثناء الإعداد .

- استقبلت المجموعة العربية السيد *Mogens Schmidt* مدير مكتب التنسيق للمكاتب خارج المقر، باجتماعها الدوري 2011/07/11 حيث قدم عرضا عن الإصلاحات المستقبلية وعن إعادة هيكلة المكاتب الخارجية لليونسكو وموضحاً أن حدود الميزانية ستكون لها انعكاسات على عملية الإصلاح رغم الجهود التي تبذلها المديرة العامة، بحيث لن تجد تغييرات هامة خلال السنتين المقبلتين بل أنه من المتوقع أن يؤجل إعادة هيكلة مكاتب المنظمة بالدول العربية إلى البرنامج والميزانية 37م ت/5، مع التوضيح بأن هذا التأجيل قد يكون إيجابيا إذ ستكون الإصلاحات مطابقة لاحتياجات المنطقة العربية في المرحلة المقبلة .

- عقد اجتماع للمجموعة العربية مع السيد/ Forest Whitaker المعين سفيراً للنوايا الحسنة لليونسكو من أجل السلام والمصالحة في 2011/09/21.

- لقاء المجموعة العربية باجتماعها الدوري في 2011/11/16 مع السيدة / Nutan WOZENCROFT المراجع المالي باليونسكو ، حيث تم عرض وثيقة خاصة بالوضع النقدي بالمنظمة في ضوء تجميد الولايات المتحدة الأمريكية لمساهماتها ، وما يترتب عليه من احتياجات في ما يخص رأس المال العامل ، وقدمت جدولا توضيحياً حول العجز النقدي في الميزانية العادية والرصيد النقدي المتوفر في صندوق رأس المال العامل وصافي العجز النقدي لفترة 2011/2010.

ثانياً : الحضور والمشاركة العربية بالاجتماعات المشتركة مع المجموعات الجغرافية الأخرى:

- المشاركة بالاجتماع الأول للجنة التحضيرية العربية الأمريكية الجنوبية ASPA 2011/02/23.

- المشاركة بالاجتماع الثاني للجنة التحضيرية العربية الأمريكية الجنوبية ASPA 2011/03/31.

- المشاركة بالاجتماع المشترك بين المجموعتين العربية والأوربية في 2011/10/19، وبمشاركة من السيدة/ سفيرة الاتحاد الأوروبي Laurence ARGIMON-PITRE لدى اليونسكو، وبحضور أعضاء المجموعتين العربية والاتحاد الأوروبي.

- المشاركة بالاجتماع المشترك بين المجموعتين العربية والإفريقية في 2011/10/27.

ثالثاً : الإنجازات العربية في هذا العام بالمنظمة :

كان العام حافلاً بالإنجازات العربية والتكريم والشكر والدعم المعنوي للعرب الذين ساهموا بإبداعاتهم لإثراء الإنجاز العربي:

(أ) الإنجازات العربية بالمنظمة :

- اعتماد القرارات ذات البعد العربي في دورة المجلس التنفيذي في دورته الـ 186 (الخاصة بـ : منحدر باب المغاربة بمدينة القدس القديمة؛ والقدس؛ والحرم الإبراهيمي ومسجد بلال بن رباح؛ وتقرير المديرة العامة عن إعادة بناء وتنمية قطاع غزة، والمؤسسات التعليمية والثقافية في الأراضي العربية المحتلة).

- نجاح الجهود العربية بالدورة الـ 35 للجنة التراث العالمي 19 – 29 /2011/06 :
  - لتسجيل وإدراج أربعة مواقع عربية على قائمة اليونسكو للتراث العالمي : محمية وادي رم / الأردن (موقع مختلط طبيعي وثقافي) ، المواقع الأثرية في جزيرة مروى / بالسودان (موقع ثقافي) ، ومواقع العين الثقافية / بالإمارات العربية (موقع ثقافي) ، والقرى القديمة الشمالية / بالجمهورية السورية (موقع ثقافي) .
  - اعتمدت اللجنة – بصعوبة - وبعد جهود مكثفة، وبالتنسيق بين الوفود العربية والأفريقية- القرار الأردني الذي تبنته المجموعة العربية باللجنة بشأن مدينة القدس القديمة وأسوارها وباب المغاربة.
  - لإسهام جهود المجموعة وبالتنسيق مع أعضاء وفود الدول العربية والأفريقية وعدد آخر من الدول الصديقة باللجنة ، في الوقوف بنجاح أمام المحاولات الإسرائيلية لإدراج موقع تل القاضي الواقع داخل حدود الجولان السوري المحتل باعتباره موقعاً إسرائيلياً تحت اسم "تل دان".

- إدراج محمية الـ Bura'a بالجمهورية اليمنية على قائمة برنامج الـ MAB كواحدة من محميات المحيط الحيوي الجديدة.

- تسجيل " حرفة السّدو ": مهارات النسيج (الحياكة التقليدية) بدولة الإمارات العربية المتحدة " في قائمة اليونسكو للتراث الثقافي غير المادي التي تحتاج إلى صون عاجل (وذلك خلال اجتماعات الدورة الـ 6 للجنة الحكومية الدولية للتراث الثقافي غير المادي ، التي عقدت في مدينة بالي بإندونيسيا نوفمبر 2011)، والذي من شأنه يساهم في تعزيز استمرارية هذه الحرفة التراثية ، وتسليط الضوء على التراث الإماراتي ، وتشجيع التنوع الثقافي والإبداع البشري على مستوى العالم والحوار بين الحضارات.

(ب) التكريم العربي :

قيام المجموعة العربية أثناء اجتماعاتها بتقديم التهنئة :

- لسعادة السفير / موسى بن جعفر - تم منحه وسام / برتبة قائد من وزارة الثقافة الفرنسية.

- وبحصول ا.د. فايزة الخرافي - أستاذة الكيمياء بجامعة الكويت على جائزة لوريال / اليونسكو لعام 2011 ، بالإضافة إلى منح ثلاثة باحثات شابات من : العراق ، سوريا ، تونس لمنحة اليونسكو / لوريال البحثية .

- وبتكريم اليونسكو لمجموعة من الفنانين الشباب العرب " في إطار تعزيز الحوار بين العالم العربي والغرب " من : المغرب ، الجزائر، لبنان ، مصر ، العراق ، ومشروع مصري/فلسطيني ، وذلك في حفل أقيم في 13 إبريل 2011 بمقر اليونسكو .

- وبحصول السيد / على مهدي نوري مدير المسرح القومي السوداني وعضو لجنة المسرح الدولي ، والسيد شريف الخازندار (سوري الأصل) المفكر والباحث في العلاقات الأورومتوسطية:على جائزة الشارقة للثقافة العربية.

- وبحصول المناضل الفلسطيني/ خالد أبو عواد ، بجائزة اليونسكو- مادانجيت سينغ لتعزيز التسامح واللاعنف لعام 2011 ، وذلك تقديراً لجهوده من أجل تعزيز التسامح والسلام واللاعنف عبر نشاطه كمناضل سلمي في مسيرة المصالحة بين كافة الأطراف.

- وبحصول التونسيين عبد القادر المهيري وحمادي صمود على جائزة " أبن خلدون/ سنغور" للترجمة للعام 2011.

رابعاً : نشاط المجموعة العربية في الفعاليات الثقافية بالمنظمة :

قامت المجموعة العربية وخلال تواجدها المكثف والنشيط هذا العام بـ :

- المشاركة في احتفاليات منظمة اليونسكو بمناسبة اليوم العالمي للمرأة لعام 2011 ، حيث قامت السيدة / إيرينا بوكوفا المديرة العام للمنظمة بافتتاح المعرض الفني الدولي المقام ضمن احتفالاتها 8 /2011/03 ، وقد مثلت المجموعة العربية كلاً من " مصر - لبنان " .

- المشاركة في أنشطة احتفالية الدول الفرانكفونية الأعضاء بالمنظمة باليوم العالمي للفرانكفونية ، والتي انطلقت خلال الفترة 17 – 20 / 2011/03 ، والذي تضمن تنظيم ندوات وعروض لأفلام للسينما الفرانكفونية بمشاركة أفلام عربية منها فلمي المصير واليوم السادس للمخرج يوسف شاهين ، وأفلام مغربية.

- المشاركة بالمائدة المستديرة بدعوة من مجموعة الـ ASPA بعنوان " دور طريق الحرير في التقارب بين الثقافات " 20 إبريل 2011.

- استضافة سلطنة عمان في عاصمتها مسقط "الاجتماع الثاني للجان الوطنية، والذي دار حول الحوار العربي الأوربي يناير 2011.

- قيام المملكة العربية السعودية بتمويل العديد من المشاريع الثقافية ، والتي منها:الحفاظ على مجموعة مخطوطات العلامة البيروني، والدراسات الشرقية في طشقند (أوزبكستان).

- المشاركة في احتفاليات وأنشطة الأسبوع الإفريقي بمقر المنظمة الذي نظم تخليداً لإنشاء منظمة الوحدة الإفريقية (مايو 1963) خلال الفترة 23 – 27 مايو 2011 .

- المشاركة في المؤتمر الدولي الذي نظم برعاية اليونسكو وهيئة الإذاعة والتليفزيون الأوربية والفرنسية 2011/05/31 حول دور وأهمية قطاع الإعلام السمعي – البصري في ثورات الربيع العربي بتونس ومصر.

- المشاركة بالمائدة المستديرة التي نظمت برعاية مجموعة دول عدم الانحياز في 2011/06/10 حول " دور وسائل الإعلام في تعزيز حوار الثقافات في عالم العولمة ".

- المشاركة بالمائدة المستديرة التي أقيمت 2011/06/21 تحت عنوان " الديمقراطية والتجديد في العالم العربي: ومواكبة اليونسكو لعمليات الانتقال الديمقراطي".

- المشاركة في احتفالية اليوم العالمي لمنظمة المؤتمر الإسلامي OIC – Day المنعقد في 2011/09/08 ، والذي تم التركيز فيه على إيضاح " دور المرأة المسلمة في تنمية المجتمع " .

- مشاركة وفود من الشباب العربي بالمنتدى الدولي الشباب ، الذي عقد تحت عنوان " كيف يدفع الشباب عجلة التغيير " ، بالفترة 17 – 20 أكتوبر 2011 ، على هامش اجتماعات الدورة الـ 36 للمؤتمر العام ، حيث خرج المنتدى بعدة توصيات نادت بالاهتمام بالتعليم ، ودوره نحو التنمية المستدامة ، و بتوسيع محاوره ليشمل مهارات إنشاء الشركات والأنشطة التجارية وتوفير فرص التدريب والدعم التقني والبشري والمالي للشباب.

- المشاركة في معرض الصور الفوتوغرافية للتراث العالمي، والذي أقيم - مساهمة من مجموعة الـ 77 والصين لدى اليونسكو - في إطار الاحتفال بالذكرى السنوية الـ 40 لاتفاقية التراث العالمي .

- **مشاركة رؤساء الوفود العربية في يوم تاريخي للأمة العربية بمراسم الاحتفال برفع علم دولة فلسطين بمنظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم " اليونسكو " ، والذي أقيم بحضور السيد الرئيس / محمود عباس في 2011/12/13 بمقر المنظمة.** حيث أن عضوية فلسطين للمنظمة كدولة كاملة العضوية أتت تتويجاً لجهود الوفد الفلسطيني وبمساندة من المجموعة العربية داخل المنظمة لحشد الدعم للصالح العربي ، وهو ما شهدت به جميع وفود الدول الأعضاء وموظفي المنظمة ، لما أتسمت به المجموعة العربية من هدوء في التعامل وتوافق في الآراء بين أعضائها وبتنسيق كامل على جميع المحاور ومع باقي الدول الأعضاء ، **مما مهد لاعتماد القرار بغالبية ساحقة بالمؤتمر العام للمنظمة في دورتـــه الـ 36 بانضمام فلسطين كدولة لتكون العضو رقم 195 ، وجاء ذلك انتصارا وإنجازاً تاريخياً في إطار الجهود العربية والفلسطينية التي تعمل على قبول عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة ، وليؤكد من جديد اصطفاف شعوب العالم ودوله المحبة للسلام إلى جانب الحق الفلسطيني ، والذي أيضاً أتى انتصاراً للعدالة التي غابت عن القضية الفلسطينية منذ عقود.**

- المشاركة بالمنتدى الرابع لتحالف الحضارات في مدينة الدوحة بقطر 2011/12/16، والذي نظم للمرة الأولى في العالم العربي.
- المشاركة بالمنتدى الثقافي بعنوان " الربيع العربي - عام بعد التغيير - نظرة مستقبلية " في 2012/01/24 ، الذي نظمته مندوبية مصر وبالتعاون مع سكرتارية اليونسكو وبدعم من صندوق سمو الأمير سلطان لتوفير الترجمة باللغة العربية.
- المشاركة باحتفالية دول مجموعة عدم الإنحياز بالعام الجديد 2012 التي أقيمت بمشاركة كبيرة من دول المجموعة العربية في 2012/01/26.

وفي النهاية أقدم شكري وتقديري لفريق العمل ورؤساء وممثلي وفود المجموعة العربية عن الدعم والتعاون الذي قُدم على دفعنا لبذل الجهد صوب تحقيق أهداف المجموعة داخل المنظمة ، وانطلاقا من مبادئنا وقيمنا : فمسؤوليتنا أن نضمن معاً بناء مجتمعنا الذي نحن به فخورون.

د. محمد الذهبي
المندوب الدائم بالإنابة
بمندوبية جمهورية مصر لدى اليونسكو
المنوطة برئاسة المجموعة لعام 2011

باريس في 2012/01/27